

# شرح مختصر على نظم صفوة الزيد للعلامة أحمد بن الحسين بن رسلان رحمه الله تعالى (الدرس - 1)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيد محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. اسأله عز وجل ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما والا يجعل فينا ولا فينا شقيا ولا محروما. اسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض - [00:00:26](#) بفلسطين وفي ارض غزة نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين. اللهم امين اللهم امين. فاشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسر هذا اللقاء العلمي. مع اخواني اه المشايخ وطلبة العلم - [00:00:46](#)

ونحن نجتمع على مدارسنا هذا النظم المبارك نظم صفوة الزيد لعلامة بن رسلان رحمه الله تعالى وغبرتني فرحة كبيرة بحضوركم على رأسكم وفي مقدمتكم المشايخ الفضلاء شيخنا الدكتور ايمن من صفوت وشيخنا الدكتور باعتبار ما سيكون ان شاء الله قريبا. اه الشيخ ماهر وايضا شيخنا الحبيب الشيخ مزين. وايضا الشيخ الفاضل الذي - [00:01:06](#)

جانبه وان كنت نسيت اسمه حفظكم الله وشرفتمونا اخونا الفاضل الذي جاءنا من بلاد الاردن ايضا فاقول طبتم وطاب ممشاكم واهلا وسهلا بكم. ونستفيد منهم ونستفيد من اخواننا الاساتذة الفضلاء. الذين ايضا جاؤوا من امام - [00:01:36](#)

لكن بعيدة حتى يحضروا هذا المجلس. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب اجوركم. وان يثقل بذلك موازين حسناتكم. وانا اكون ايضا من اخواني فلا تظنوا ان من جلس في هذا المجلس انه في غنى ان يستفيد فنستفيد من اخواننا كل شيء - [00:01:56](#) يلقونه علينا ولو اشكالا القاه ولم نجد له جوابا فنستفيد ذلك الاشكال. وكما كان بعض شيوخنا يقولون لنا طلاب هم مشايخنا. فكم من مسألة استفدناها من مناقشة اه بعض من يحضر دروسنا. ولذلك تسمية اه - [00:02:16](#)

اه اخواننا طلابا يعني فيها ما فيها نسميهم اصحابا اصحاب المدارس. بارك الله فيكم فعلى كل حال اخواني قبل ان ابدأ في هذا انا اريد ان انبه بعض الاشياء آآ اقول الامر الاول انا سأتيح لكم مجالاً للسؤال - [00:02:36](#)

فعلا عنده اشكال يريد ان يسأل ساجعله في اخر الحصة وقتا للاسئلة هذا لمن عنده سؤال هذا الامر الاول اما اذا ذكرت فائدة وقلت اكتبها فلا بد ان تكتبها فلا اريدك ان تنظر الي وانا اقول اكتب الفائدة. اذا قلت اكتب اكتب تمام؟ واذا قلت الفائدة وتأخرت في الكتابة - [00:02:54](#)

قل اعد انا اعيد له. لكن لابد ان تكتب. واذا اردت ان تكتب الفائدة لا تكتب الفائدة في الكتاب. لابد ان يكون عندك وقلم هذا دفتر خاص بدورة الزيد. واضح؟ اكتب فيه الفوائد والتقسيم والمسائل التي ستذكر هنا. ما اريد الكتاب يصبح - [00:03:22](#) تمام الكتاب يبقى جديدا نظيفا جيد بارك الله فيكم. نعم. فهذا امر لا بد ان تهتموا به بارك الله فيكم وحاول ان تكون مستيقظا اثناء الدرس. اياك ان تنام. اذا شعرت بالنوم قف - [00:03:42](#)

تمام. واذا نمت ولم تقف لا بأس ان نوقفك. نقول لك قف. تمام. مع الاعتذار الشديد يعني. لكن بايقاف بعضكم اذا شعرتم انه نائم ويقول بارك الله فيكم آآ انا لا اشرع في الكلام قدر المستطاع اتكلم شيئا يسيرا اتكلم بلا يعني بلغتكم تمام - [00:03:58](#)

وآ المجلس هذا ربما يستمر الى الظهر دون راحة هذا اليوم لان التقديم اخذ حصة من الوقت وبعدين في الغد نرتب هل تكون في فسحة او عندكم نشاط نمشي؟ تعرفون ان النظم طويل يزيد على الف بيت - [00:04:22](#)  
آ نحن نحتاج في اليوم على الاقل ان نأخذ تسعين بيتا في اليوم الواحد حتى نكمل في المدة المقررة. ولذلك هو شرح يبين معاني الابات ليس شرح واسع انا شرحت الزبد شرح واسع موجود في اليوتيوب في اكثر من مئة درس من اراد الشرح الواسع هناك لكن هذا شرح فقط حتى - [00:04:41](#)

افهم معاني البيت واهم المسائل الموجودة في البيت. جيد؟ تمام. ان شاء الله. نستعين بالله. نبدأ بسم الله بسم الله استاذ حلمي الصوت هكذا جيد او الصوت ضعيف. ما رأيكم؟ واضح. واضح هكذا. جيد. بسم الله على بركة الله - [00:05:06](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم. هذا النظم هذا النظم للعلامة احمد بن الحسين بن رسلان الرملي رحمه الله تعالى رحمة واسعة والعلامة احمد بن الحسين بن رسلان ولد في سنة ثلاثة وسبعين وسبعمائة - [00:05:33](#)

وقيل في سنة خمسة وسبعين وسبعمئة ولد في سنة كم؟ ثلاثة وسبعين وسبعين ممتاز. من ولد في هذه السنة من من العلماء الذي يعرف يرفع يده؟ من من العلماء ولد في هذه السنة؟ الذي يعرف يرفع يده - [00:06:05](#)

من من العلماء ولد في سنة ثلاثة وسبعين وسبعمئة لا احد يعرف الحافظ بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري. ولد في سنة ثلاثة وسبعين وسبعين في نفس السنة طيب العلامة احمد بن رسلان ولد في سنة ثلاثة وسبعين وسبع مئة وقيل سنة - [00:06:30](#)  
خمسة وسبعين سبع مئة جيد. وتوفي في سنة كم؟ ثمان مئة واربعة واربعين ثمانمئة اربعة واربعين. يعني كم عاش ها؟ واحد؟ سبعة. واحد وسبعين. واحد وسبعين سنة او تسعة وستين سنة على الرأي الثاني. صح؟ احسنتم. ممتاز. من باب الفائدة - [00:06:56](#)  
من باب الفائدة تاج الدين السبكي تاج الدين السبكي توفي في سنة واحد وسبعين وسبعمئة واحد وسبعين من هذا؟ تاج الدين السبكي. وجمال الدين الاسناوي توفي في سنة اثنين وسبعين وسبعمئة - [00:07:22](#)

بعده سنة والحافظ ابن حجر وابن رسلان على رأي تمام؟ ولدوا ولد في سنة ثلاثة وسبعين وسبع مئة السنة اللي بعدها والحافظ ابن كثير صاحب التفسير والبداية والنهاية واضح جامع السنن المسانيد - [00:07:44](#)  
توفي في سنة اربعة وسبعين وسبع مئة كم صاروا الان اربعة. اربعة. جيد؟ وابن رسلان على الرأي الثاني ولد في خمسة وسبعين وسبع مئة. اذا صار عندك تسلسل الان؟ خمسة. خمسة. ها - [00:08:08](#)

اضبطها دي كتبتم ولا لا؟ بسم الله من قال كتبناه تعيدها غيبا لا لا تقرأ عدھا غيبا. استعن بالله. انا اسألك وانت تجيب اغلق الدفتر طيب تاج الدين السبكي اربع وسبعين. تاج الدين السبكي. واحد وسبعين وسبع مئة. طيب - [00:08:23](#)

جمال الدين الاسناوي بعده سنة. اتنين وسبعين. طيب ابن رسلان متى ولد؟ احسنتم. من الذي ولد في نفس السنة؟ احسن الله اليك ممتاز ابن كثير متى توفي اربعة وسبعين. ما شاء الله. طيب الثاني؟ خمسة وعشرين. اتصل اليك؟ ما شاء الله. انت الاول ها - [00:08:54](#)

ما شاء الله قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اخواني الكرام هنالك ثمانية اشياء ينبغي للمصنف ان يبدأ بها. البسملة الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله الشهادتين - [00:09:23](#)  
ان يبدأ بالشهادتين. كم هذه اربعة واما بعد براعة الاستهلال واسم المؤلف واسم المؤلف كم هذه ثمان واضح الان سنقرأ وننظر ما بدأ به الناظم من هذه الثمانية. قال ماذا - [00:09:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم بدأ بالبسملة ثم قال الحمد لله ذي الجلال هذه حمدلة وشارع الحرام والحلال براعة استهلاكه. ومعنى براعة الاستهلاك ان يأتي في مفتتح كلامه بما يدل على المقصود - [00:10:13](#)  
قال ثم صلاة الله مع سلامي على النبي المصطفى اتهم اتى بالصلاة والسلام ثم قال بعد ذلك محمد الهادي من الضلال وافضل الصحب وخير ال وبعدهك اتى باما بعد فصل الخطاب. هذه زبد نظمته - [00:10:33](#)

اياتها الف بما قربتها اتى باسم المؤلف. في بقية اشياء ما ذكرهاش ما هي؟ اسم المؤلف لم يذكره وايضا لم يأتي بشهادتين. صح؟ اذا

اتي بسنة تقريبا. اتي بسنة. جميل. قال هنا - [00:10:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم افتتح بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز. ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح رسائله الى الملوك بالبسملة. وورد في الحديث الذي حسنه الامام النووي وقبلهم الصلاح كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابكر. واضح؟ والناظم هنا - [00:11:17](#)

لم ينظم البسملة وهذه سنة اكثر العلماء. انهم يأتون بالبسملة دون نظم. وبعض العلماء نظم البسملة. صح ومن ذلك من صاحب

الشاطبية بدأت ببسم الله في النظم اولا فادخل البسملة في النظم - [00:11:40](#)

واضح؟ بدأت ببسم الله في النظم اولا. لكن الغالب ان اهل العلم لا يندمون البسملة والكلام على البسملة واحكام البسملة. تارة تكون

واجبة كما في الصلاة. في قراءة الفاتحة وتارة تكون مستحبة صح - [00:12:00](#)

متى تقول بسم الله مستحبة؟ في الوضوء في الوضوء البسملة مستحبة وواجبة. مستحبة البسملة في الوضوء سنة عين او سنة كفاية سنة عين في الوضوء في الوضوء سنة عين طب هو في الطعام؟ اذا كنا نجتمع خمسة على مائدة واحدة. هل هي سنة عين او

سنة كفاية؟ سنة كفاية - [00:12:17](#)

اذا قد تكون البسملة سنة عين وقد تكون سنة كفاية صح؟ والبسملة قد تكون مباحة في الاشياء التي لا بال لها. لا اهتمام بها. مثلا تأخذ

قرطاسا من الارض. تقول بسم الله - [00:12:45](#)

النبايح واضح؟ والبسملة قد تكون مكروهة وقد تكون حراما. مكروهة على معتمد العلامة ابن حجر البسملة في اثناء براءة البسملة في

اثناء سورة براءة مكروهة والبسملة في اول سورة براءة محرمة. فصارت كم احكام؟ خمسة. البسملة قد تكون واجبة وقد تكون

مستحبة - [00:12:59](#)

عينا وكفاية وقد تكون مباحة وقد تكون مكروهة وقد تكون محرمة. كتبتموها وحفظتم افيتون بسم الله الحفظ حوا حبر ضعيف خير

من ذاكرة قوية. ساسألکم في درس قادم وسانظر. قال هنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:13:24](#)

ذي الجلال وشارع الحرام والحلال. افتتح نظمه بالحمد اي ان الحمد كله لله سبحانه وتعالى اي لاله فاللام في قوله لاله للاستحقاق.

ذي الجلال وشارع الحرام والحلال اتي بقوله شارع - [00:13:46](#)

بمعنى مبين من للاشارة الى المقصود وهو الفقه ففيه براءة استهدام قال ثم صلاة الله مع سلامي على النبي المصطفى التهامي. اتي

بثم الذي تفيد الترتيب. اشارة الى ان الحق - [00:14:08](#)

المقدم هو حق الله سبحانه وتعالى. فبدأ بالحمد وان حق النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والسلام متأخر عن حق المولى سبحانه

وتعالى ولذلك اخره فقال ثم صلاة الله مع سلامه. والصلاة - [00:14:27](#)

معناها الرحمة المقرونة بالتعظيم فليس معنى الصلاة مجرد الرحمة بل هي رحمة خاصة. مقرونة بالتعظيم. ولذلك جرى الخلاف بين

اهل العلم هل يصح انك تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فتقول اللهم ارحم رسول الله - [00:14:45](#)

فكثير من اهل العلم كرهوا ذلك. وقالوا انه لم يرد لم يرد. الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة وان كانت الصلاة معناها لغة

الرحمة لكنها رحمة خاصة. رحمة مقرونة بالتعظيم. ولذلك الادب ان تقتصر - [00:15:06](#)

على الوارد وهو لفظ الصلاة. ولان الدعاء بالرحمة قد يشعر بالذنب واضح؟ اللهم ارحم فلان وكأنه ارتكب ذنبا. بخلاف اللهم صل على

رسول الله. مثلا واضح؟ وان كان بعض اهل العلم - [00:15:26](#)

انه قد ورد فيما رواه الترمذي ان الاعرابي دخل المسجد فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا. قال في الرواية فما لبث ان

بال في طائفة المسجد فحصلت القصة فهذا فيه - [00:15:44](#)

ان هذا الاعرابي دعا بالرحمة واقره النبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ لكن كثير من العلماء كما يقول الامام النووي على الكراهة اي

كراهة ان يدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة. وان الادب - [00:16:03](#)

وان الادب ان تقول اللهم صلي وسلم على رسول الله. وقرن هنا السلام مع الصلاة امتثالا للاية الكريمة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليماً. قال رحمه الله ثم صلاة الله مع سلام - [00:16:18](#)

على النبي المصطفى المختار. الله عز وجل يصطفي من شاء من عباده لرسالاته التهامي نسبة الى تهامة والنبي صلى الله عليه وسلم مكي من مكة ومكة من تهامة. قال هنا محمد الهادي من الضلال. محمد - [00:16:37](#)

ما اعرابه؟ بدل او عطف بيان. بدل او عطف بيان. محمد الهادي من الضلال وافضل الصحب وخير امين وافضل السحر افضل الاصحاب اصحاب نبينا صلى الله عليه واله وسلم. الذين لا كان - [00:16:58](#)

ولا يكون مثلهم واضح؟ فليس في الامة كالصحابه في الفضل والمعروف والاصابة فانهم قد شاهدوا فانهم قد شاهدوا المختارة وعابنوا الاسرار والانوار وجاهدوا في الله حتى بان الهدى وقد سمى الاديان - [00:17:24](#)

فقال هنا محمد الهادي من الضلال فهو سبب هدايتنا صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وافضل الصحب والصحب اسم جمع لصاحب وخير ال قال ان واهل بينهما فرق بسيط وهو ان ان لا يقال الا للاشراف - [00:17:47](#)

تقول ال الملك قال الوزير ال الامير اما اهل تقال للاشراف ولغير الاشراف وليكي اذا كان الانسان على سبيل المثال كناسا يكنس الشوارع ما تقول ال الكناس تقول اهلك الناس - [00:18:14](#)

لكن اذا كان من اشرف الناس وعليتهم تقول آل فلان. واضح؟ ولذلك تستعمل كلمة الال مع النبي صلى الله عليه وسلم واله ولا تستعمل كلمة اهل. لا يقال اهل محمد وانما يقال ال محمد - [00:18:34](#)

واضح والاصل في عادة اهل العلم انهم يقدمون الصلاة على الال على الصلاة على الصحب صح لماذا كثافة اشنو؟ الان او عم لان الان ليسوا في ذلك الزمن حتى الى يومنا هذا - [00:18:49](#)

واضح؟ بينما الصحابة محصورون بفترة زمنية فلماذا العلماء يقدمون الصلاة على الال عادة؟ على الصلاة على الصحب. سؤال الجواب الجواب لان الصلاة على الان ثابتة بالنص والصلاة على الصحب ثابتة بالقياس - [00:19:12](#)

الصلاة على ال ثابتة بالنص اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد بالنص. اما الصلاة على الصعب فثابتة القياس على الاله وما ثبت بالقياس متأخر عما ثبت بالنص يأتي سؤال اخر - [00:19:39](#)

فاذا كانت الصلاة على الان مرحبا استاذ اهلا وسهلا. الله يحفظك. تمام. اذا كانت الصلاة على الان مقدمة على صلاتي على الصحب. سؤال اخر فلماذا قدم هنا الصعب على الان - [00:19:58](#)

واه لاجل الوزن احسن الله اليكم لاجل الوزن فهمنا هذا؟ قال وبمحمد الهادي من الضلال وافضل الصحب وغير اله يمكن تفتح النافذة. قال وبعد ايش معنى وبعد؟ وبعد اصلها اما بعد - [00:20:14](#)

اما بعد واضح؟ ومعناها مهما يكن من شئ بعد حمد الله والصلاة على رسوله والسلام عليه وعلى اله وصحبه ولذلك يأتي خبرها او جواب الشرط مقترنا بالفاء وجوبا وفي ذلك يقول الامام ابن مالك رحمه الله في الالفية - [00:20:34](#)

ماذا يقول؟ مهما اما كمهما يكن من شئ وفاء. اما كمهما يكن من شئ وفاة لتنوي تنويها وجوبا انف. ايش قال اما ما معنى اما اما بعد؟ اما كمهما يكن من شئ - [00:20:58](#)

نقطة والوفاء اي هذه الفاء لتلو تلوها. الفاء هذه لا تأتي بفعل الشرط. وانما تقترن بايش؟ بجواب الشرط لتلوي تلويها. اما كمهما يكن من شئ وثال تلو تلوها. وجوبا الف. اذا لابد ان يقترن - [00:21:24](#)

جواب اما بعد بالفاء صح؟ لابد وجوبا الف جيد تنتظر هنا وبعد هذه موجودة عندكم فاء اين الفاء سقطت الوزن. فهتمت ولا لا؟ الوزن في الشعر يجوز فيه ما لا يجوز في غيره. حتى يجوز ان - [00:21:45](#)

ما لا ينصرف في الشعر صح؟ قال الحريري في ملححة الاعراب وجوزوا في صنعة الشعر الصلف ان الشاعر ما لا ينصرف واضح؟ سيأتي معكم بعض المواضع من هذا قال وبعد الاصل وبعد فهذه لكن قال وبعد هذه لاجل الوزن. قال وبعد هذه الهاء للتنبية -

[00:22:08](#)

اسمه اشارة لمذكر او لمؤنث؟ بمؤنث صح؟ بذاء دي مفرد مذكر اشر على الانثى اقتصر ابن مالك عجيب في هذا البيت لما جاني

المذكر ذكر اسم اشارة واحد يا مولانا - [00:22:37](#)

بدا لمفرد مذكر اشر. طيب والمرأة ذكر كم؟ اربعة ها بذى وذه تي تا على الائى اقتصر. قال بعض شيوخنا كأنه يشير الى التعدد. هذه من لطائف الالفية واضح ولا لا؟ يا معشر العزاب. قال هنا وبعد هذه زبد - [00:22:58](#)

زبد الشيء او زبدة زبد جمع زبدة. وزبدة الشيء خلاصته ومهامته فهذه المنظومة جمعت مهمات الفقه و خلاصة الفقه ولذلك اعتنى

العلماء بشرحها فشرحها اكابر علماء الشافعية. منهم العلامة احمد بن حجازي الفشني - [00:23:28](#)

في شرح مشهور اسمه مواهب الصمد. واضح؟ ومنهم العلامة متى توفي الفشني؟ تعرفون او لا؟ ما تعرفون محضة الجنازة. ثمانية

وتسعتاشر. ثمانية وتسعتاشر. هكذا عندك ثمان مئة وتسعتاشر ولا ها؟ ثمانية موجود - [00:23:52](#)

احسنت ممتاز. ما زالت الذاكرة جيدة الحمد لله. تمام؟ مختلف كم عندكم ربعمية ثمانية وسبعين. تسعمية وثمانية وسبعين. اذا الذاكرة

ذهبت مضروبة الذاكرة. تسع مئة؟ تسع مئة وثمانية وسبعين. هذا الصواب. طيب احسن الله - [00:24:12](#)

طيب ممن شرحه شهاب الدين الرملي الرملي الاب المتوفى تسع مئة وسبعة وخمسين. هذا متأكد مئة في المئة. تمام؟ وممن شرحه

الرمالابن. شمس الدين الرملي ويقال ايضا جمال اديني رملي المتوفى الف واربعة. وممن شرحه صاحب افادة الساد العمدة العلامة

محمد بن احمد بن عبدالباري الاهدل - [00:24:30](#)

احب هذا الشرح كثيرا. لانه اهتم بحل الفاظي الايات وبين المعنى واعرب الايات وزاد ابياتا تذكر في بعض النسخ دون بعض تمام؟

العلامة محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدال توفي في سنة الف وميتين وثمانية وتسعين - [00:24:57](#)

الف وميتين ثمانية وتسعين. هو صاحب الكواكب شرح المتممة المشهور. قال هنا وبعد هذه زبد نظمتها ابياتها الف بما قد زدتها. ابياتها

الف وزائدة قليلا. تمام يسهل حفظها على الاطفال - [00:25:17](#)

نافعة لمبتدي الرجال اه لماذا نظمتها وكأنه يعلم نظمتها لتحفظ عادة العلماء انهم يضعون المتون والمنظومات للحفظ ويضعون

الشروع والمبسوطات للفهم فقال هنا يسهل حفظها على الاطفال. واذا كان حفظها يسهل على الاطفال فعلى البالغين والكبار من باب

اولى - [00:25:40](#)

والاطفال جمع طفل والاصل في معنى الطفل الذي لا يميز الصبي الذي لا يميز هذا يقال له طفل. فاذا صار مميزا اطلاق الطفل عليه

مجاز يعني اذا كان عمره ثمان تسع تسميه طفل تمام هذا مجاز. لكن اذا كان عمره ثلاث سنوات - [00:26:11](#)

اربع سنوات سمي طفل هذا حقيقة. اتضح ولا لا؟ فقال ايش؟ يسهل حفظها على من الاطفال يسهل حفظها على الاطفال. ما معنى

الحفظ ضبط الصورة المدركة في الذهن ضبط الصورة المدركة في الدين ولذلك سبحان الله تجد بعض الناس اصحاب الحافظة

القوية عندما يقرأ وكأن سورة المصحف امام عينيه - [00:26:34](#)

يعرف هذه الاية في اول السطر. هذه الاية في وسط الصفحة. هذه الاية في اخر الصف. السورة منطبعة تماما واضح ولا لا؟ الحفظ ما

هو ايش قلنا الحفظ؟ ضبط الصورة المدركة في الذهن. قال يسهل حفظها على من - [00:27:03](#)

على الاطفال او البالغين؟ ها؟ من باب اولى من باب اولى الا اذا كان متزوجا عنده مشاغل يعني قال يسهل حفظها على الاطفال نافعة

لمبتدي الرجال قال العلماء انما قال لمبتدي الرجال يعني للمبتدئ ها؟ من باب التواضع وهضم النفس. يعني لا يريد ان يقول هذا

الكتاب ينتفع به العلماء - [00:27:20](#)

الذين قد انتهوا واضح؟ يكون في ذلك نوع تعاضم. انما قال هذا الكتاب كانه يقول انا لا اؤلف للعلماء. انا اؤلف للصغار واضح ولا لا؟

فقال ايش؟ نافعة لمبتدي الرجال. فيه قمة في التواضع والادب وهضم النفس - [00:27:46](#)

ما اعراب نافعة بالنصب ما اعراب نافعة من ايش؟ من صاحب الحال؟ اين هو؟ حفظها الهاء. جميل. وهل يصح ان يأتي الحال من

المضاف اليه واذا كان يصح انت ستأخذ عليه الشوكولاتة كلها. واذا كان يصح انت بمنال من القرآن - [00:28:08](#)

يصح ان يأتي الحال من المضاف اليه مثاله في القرآن الى الله مرجعكم جميعا. جميع حال قم احسن الله اليك. واضح ولا لا جيد اذا

سأخذ الشوكولاتة انا. تمام. يصح ان يأتي يصح ان يأتي الحال من المضاف - [00:28:33](#)

اليه. تمام؟ الى الله مرجعكم جميعا. جميع حال. من صاحب الحال؟ قم الكاف. ها؟ جيد. ان طه جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. جميع حال من صاحب الحال ان الله جامع المنافقين. مضاف اليه - [00:29:00](#)

واضح ولا لا؟ جيد. قال يسهل حفظها على الاطفال نافعة لمبتدي الرجال. من هو المهتدي المبتدئ هو الذي لا يستطيع تصوير المسألة بنفسه. لم يستقل بتصوير المسألة. يعني لا يستطيع ان - [00:29:22](#)

طور لك المسألة هذا مبتدأ فاذا وصل الى حد يستطيع ان يصور المسائل واضح فهذا يقال عنه متوسط فاذا استطاع مع تصوير المسألة بيان حكم المسألة واقامة الدليل على ذلك الحكم هذا يقال عنه منتهي - [00:29:40](#)

فصارت المراتب كم؟ كم يا مشايخ؟ ثلاثة ثلاثة ها؟ طيب ممكن تعيدها علينا. ليس انت يا شيخ محمد ستيوب يساعدني نهبه يا وافي ممكن تعيدها علينا؟ اه. بسم الله. من هو المبتدئ؟ احسنت. والمتوسط الذي يستطيع صغرا مثلا. احسنت - [00:30:06](#)

المحطة ديال يصور المسألة ويبين حكمها ويقىموا الدليل عليها. لو سألت سؤالا حتى نعرف ما هي الشفعة فبعض الناس يقول ما هي الشفعة؟ هذه الشفعة انا لا اعرف الشفعة. اه. انت نحطك في قسم المبتدئ - [00:30:34](#)

تمام؟ شخص اخر قال انا اعرف الشفعة. الشفعة حق تملك قهري يثبت للشريك القديم على الشريك الجديد فيما ملك بعوض. ما شاء الله جيد نحطك في قسم المتوسط قال الشخص انا اعرف الشفعة واعرف ان الشفعة جائزة واعرف الدليل على الشفعة وهو ما ثبت في حديث جابر في الصحيحين قضى النبي صلى الله - [00:30:54](#)

عليه وسلم بشفعة في كل ما لم يقسم ما شاء الله. هذا نحطه في المنتهين. فاهتم عليه ولا لا؟ اذا الذي لا يستقل بتصوير المسألة هذا مرتدي الذي عنده تصور للمسألة جيد. لكنه لا يستطيع معرفة الحكم من باب اولى لا يقيم الدليل على - [00:31:17](#)

الحكم هذا متوسط عرف المسألة وعرف حكمها وعرف دليلها. واضح؟ فهذا ايش نقول عليه؟ ها منتهي. ولذلك كان بعض شيوخنا يقولون لنا كل مسألة تدرسها لابد ان تعرف فيها اربعة اركان. كم اركان؟ اربعة. الركن الاول تصور المسألة. لابد - [00:31:37](#)

ان تتصور المسألة تصورا صحيحا حتى لا تلتبس هذه المسألة باخرى. الامر الثاني ان تعرف حكمها بعد التصور تعرف الحكم ما هي المشقة؟ المساقاة كذا وكذا وكذا. ما حكمها عند الشافعية؟ حكمها عند الشافعية جائزة. واضح؟ ما هي المخابرة؟ كذا وكذا - [00:32:03](#)

هذا ما حكمه عند الشافعية غير جائز؟ اذا هذا تصور وهذا حكم. الامر الثالث ان تعرف دليل ذلك الحكم ما الدليل على ذلك؟ الدليل كذا وكذا وكذا. وهذا الدليل لاحظ معي. هذا الدليل يكون في مرحلة في مرحلة متأخرة - [00:32:25](#)

ولذلك من الخطأ ان تأتي الى الطالب المبتدئ وتريد ان تلقنه الدليل. كما يفعل بعض كما يفعل بعض الناس. ما زال في في المتون الصغيرة تريد ان تعطيه دليل المسألة والرد على فلان والرد على فلان هذا ليس منهجا علميا - [00:32:43](#)

هذا الذي ما زال مبتدأ يعطى التصور فقط مع الحكم المجرد. مرحلة معرفة الدليل ومرحلة هذه المرحلة الرابعة انا قلت ايش الان تصور المسألة؟ معرفة حكمها ومعرفة الدليل ووجه الاستدلال من الدليل. هذا الامر الرابع - [00:33:02](#)

معرفة الدنيم ووجه الاستدلال هذا يكون في مراحل متأخرة. واضح؟ ولذلك اخواني الكرام لا بد ان تعطي للطالب كما يقول اه العلماء ادري ما يحتمله ذهنه. كما ذكر ذلك الامام النووي في التبيين وفي غيره مقدمة المجموع وفي غيره من الكتب. تعطي للطالب - [00:33:22](#)

ما يحتمل الذهن. ما في حاجة انك تستعرض العضلات العلمية. تبين لهم انك عالم ما شاء الله وتأتي بالمعلومات القوية على اذهان الطلاب حتى يكره طلاب العلم. انما تعطيه من العلم ما يستطيع الذهن ان يتقبله. وما يستطيع - [00:33:42](#)

عقله ان يهضمه. اتضح ان شاء الله. فقال هنا يسهل حفظها على الاطفال نافعة لمبتدي الرجال تكفي مع التوفيق للمشتغل ان فهمت واتبع بالعمل. يقول هذه المنظومة مع انها في - [00:34:02](#)

ابياتها الف بيت الا انها كافية لمن كافية بشرطين. الشرط الاول اذا كان الانسان مشتغلا بها بدراستها ومعاهدتها مراجعتها اولا باول فهو مشتغل بهذا النظم. الامر الثاني اذا من الله عليه بالتوفيق - [00:34:21](#)

واضح؟ تكفي مع التوفيق للمشتغلين ان فهمت هذا الشق الثالث. ان فهم تمام؟ قال رحمه الله ان فهم هو الفهم تصور المعنى في الذهن من لفظ مخاطب يعني تشوف المخاطب ايش يقول والمعنى يتصور في الدين. تصور المعنى في الذهن من لفظ المخاطب. فقال تكفي مع التوفيق - [00:34:48](#)

للمشتغل ان فهمت ايوه الشرط الرابع ما هو؟ واتبعت بالعمل. كم شروط؟ اذا اردت الانتفاع اربعة اذا اذا اردت الانتفاع فهذه اربع شروط. اولاً ان تكون مشغلاً بها. الامر الثاني التوفيق من الله عز وجل. الثالث ان تفهم الرابع ان تعمل - [00:35:13](#)  
جيد ولا لا؟ هذه شروط الانتفاع بهذا النظم ولن وبغيره من المنظومات وعادة العلماء انهم ينظمون النظمة حتى يحفظ. ولذلك يقول علام السفاريني رحمه الله تعالى في الدرة المضيئة وصار - [00:35:33](#)

من عادة اهل العلم ان يعتنوا بسبر ذاب النظم. لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظماً وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا بسبر داء اي بسبر العلم. ها؟ ان يعتنوا بسبر ذا بالنظم - [00:35:50](#)

انه يسهل للحفظ كماء يروق للسمع ويشفي من ظماً وانا اظنكم ممن تحبون الحفظ صح؟ ولذلك ارجو من من يحضر هذه الدورة ان يحفظها في العام القادم اذا وجدته تمام؟ يكون حافظاً. هكذا يا الهام - [00:36:12](#)

ان شاء الله قال تكفي مع التوفيق للمشتغل ان فهمت واطبعت بالعمل فاعمل ولو بالاعشر اعمل ولو بالاعشر ومراده فاعمل ولو بالاعشر اي من المسنونات - [00:36:30](#)

اما المفروضات فيجب العمل بها كلها. ما يقول قال انا ساعمل بعشر الواجبات فقط. لا ليس هو لا يقصد هذا هو. الواجبات لابد ان تعمل بجميعها انما كلامه في المسنونات والمستحبات فاعمل ولو بالاعشر. تمام؟ كالزكاة فمقدار الزكاة الواجبة في بعض انواع -

[00:36:53](#)

الاموال عشر المال تخرج تخرج هذا وقع بعد طلب. والفعل المضارع اذا وقع بعد طلب يجزم. صح ثم ارجعي البصر. ارجع فعل امر ثم ارجع البصر ايش بعدها؟ كرتين. ينقلب. ينقلب ها - [00:37:16](#)

لماذا مجزوم؟ لانه مضارع وقع بعد طلب. والمضارع اذا وقع بعد طلب ولم تقترن به الفاء يكون مجزوماً جيد؟ قال هنا فاعمل ولو بالاعشر كالزكاة تخرج بنور العلم من ظلماتك - [00:37:37](#)

تعالم بعلمه لم يعمل. معذب من قبل عابد الوثن وانتم تعلمون حديث مسلم اول من تسعر بهم النار ثلاثة ومنهم رجل قارئ للقرآن فيعرفه الله سبحانه وتعالى نعمه فيقول له ماذا فعلت بها؟ ماذا عملت بها؟ فيقول قرأت القرآن وقرأته الناس. فيقول الله عز وجل له كذبت - [00:37:55](#)

وتقول له الملائكة كذبت انما فعلت ذلك ليقال قارئ وقد قيل فيؤمر به فيسحب على وجهه فيلقى في النار وهذا بارك الله فيكم يجعلنا ونحن في بداية هذه الدورة المباركة باذن الله ان نجدد الاخلاص وان يكون حضورنا وسماعنا - [00:38:24](#)

والقاؤنا واجتماعنا خالصا لوجه الله عز وجل لا نريد به غرضاً من اغراض الدنيا. فجدد بنا ان نصح في اول العمل كما سيأتي في كلام الناظم رحمه الله تعالى. فقال فعالم بعلمه لم يعمل معذب من - [00:38:46](#)

لعابد الوثن ثم قال وكل من بغير علم يعمل اعماله مردودة لا تقبل وكل من بغير علم يعمله وكل مبتدأ خبره اعماله مردودة لا تقبل. جملة اسمية وكل من بغير علم يعمل. اعماله مردودة لا تقبل. كان سفيان بن عيين رحمه الله تعالى يقول - [00:39:06](#)

ان من ان من فسد من علمائنا ففيه شبه باليهود ومن فسد من عبادنا ففيه شبه بالنصارى واضح؟ لان اليهود اهل علم عندهم علم لكنهم لم يعملوا به والنصارى اصحاب عبادة لكن من غير علم. عاملة ناصبة. فالعابد اذا فسد اشبه النصارى. والعالم - [00:39:36](#)

اذا فسد اشبه اليهود والصراط المستقيم ان تجمع بين العلم والعمل. فقال هنا وكل من بغير علم يعمل اعمال مردودة لا تقبل والله مفعول به مقدم. والله ارجو المن بالاخلاص لكي يكون موجب الخلاص. اي في القيامة - [00:40:08](#)

- [00:40:31](#)